

## تفسير ابن عربي

@ 177 | النفس فتجور ضالا عن سبيل الحق إلى سبيل الشيطان . | .  
تفسير سورة ص من [ آية 27 - 33 ] | | ! 2 2 ! خلقا ! 2 2 ! لا حق فيها ، بل حقا |  
محتجا بصورها لا وجود لها بنفسها فتكون باطلا محضا . | | ! 2 2 ! المحجوبين عن الحق  
بمظاهر الكون ! 2 2 ! لهم من نار الحرمان | والاحتجاب والتقلب في نيران الطبيعة  
والأنائية بأشد العذاب . | | بل لم نجعل ! 2 2 ! بشهود جماله في مظاهر الأكوان ! 2 2 !  
من الأعمال المقصودة بذاتها ، المتعلقة بصلاح العالم ، الصادرة عن أسمائه | ! 2 2 !  
المحجوبين الفاعلين بأنفسهم وصفاتهم الأفعال البهيمية والسبعية | والشيطانية في أرض  
الطبيعة ! 2 2 ! المجردين عن صفاتهم ! 2 2 ! | المتلبسين بالغواشي النفسانية  
والشيطانية في أعمالهم ! 2 2 ! بالنظر العقلي ما | داموا في مقام النفس ، فينخلعوا عن  
صفاتهم في متابعة صفاته ! 2 2 ! حال العهد | الأول والتوحيد الفطري عند التجرد ! 2 2 !  
! الحقائق المجردة الصافية عن قشر الخلقة . | | ثم ذكر تلوين سليمان وابتلاءه تأكيدا  
لتثبيته ، وتقوية له في استقامته وتمكينه ! 2 2 ! لصلاحيه استعداده للكمال النوعي  
الإنساني وهو مقام النبوة ! 2 2 ! رجاء | إلي بالتجريد . | | ! 2 2 ! وقت قرب غروب  
شمس الروح في الأفق الجسماني | بميل القلب إلى النفس وظهور ظلمتها بالميل إلى المال  
واستيلاء محبة الجسمانيات | واستحسانها ، كما قال ا □ تعالى : ! 2 2 ! [ آل عمران ،  
الآية : 14 ] إلى | قوله : ! 2 2 ! . فإن الميل إلى الزخارف الدنيوية | والمشتهيات  
الحسية وهوى اللذات الطبيعية والأجرام السفلية يوجب إغراض النفس عن | الجهة العلوية ،  
واحتجاب القلب عن الحضرة الإلهية ! 2 2 ! التي | استعرضها وانجذب بهواها وأحبها ! 2 2 !  
! أي : أحببت منيها | حب المال ! 2 2 ! مشتغلا به لمحيتي إياه كما يجب لمثلي أن يشتغل  
بربه ذاكرة | محبا له ، فاستبدلت محبة المال بذكر ربي ومحبته فذهلت عنه ! 2 2 ! شمس